

عرض فني يحطم حواجز الإعاقة في تونس





ريّان مصاب بشلل نصفي ونورهان بمتلازمة داون، أما سندس وأحمد فهما فنانون معروفان، لكن عندما يرقص هؤلاء «التونسيون معاً، تتلاشى حواجز الإعاقة لإنتاج عرض فريد من نوعه «يحطم كل الحواجز

ينظر الحضور بذهول عند رؤيتهم الفتى إياد (13 عاماً) الضرير فيما ترفعه أذرع باقي الراقصين عالياً، أو ريّان الذي ينزل عن كرسيه المتحرك ليصمم رقصته الخاصة على أرضية المسرح

الصورة



اعتاد مصمم الراقص الفرنسي البريطاني (35 عاماً) أندرو غراهام على العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة ومهاجرين ومشردين كذلك

يقول غراهام إن عرض «لاينز» (خطوط) الذي سيقدم حتى مطلع أكتوبر/ تشرين الأول خلال مهرجان «دريم سيتي» «بالعاصمة تونس، لا يتعلق على الإطلاق بالإعاقة، لقد أحدثت تنوعاً واختلاطاً، لكننا نتحدث عن الرقص فقط

ويضيف «هناك الكثير من الأطفال ذوي الإعاقة، وهذا سيثير الكثير من الأسئلة، ولكن سيهتم الناس سريعاً بالرقص، بما يفعلونه، وليس بوضعهم» والهدف من ذلك هو «تحطيم كل الحواجز التي تمنعنا من ابتكار أشياء استثنائية على غرار هذه اللحظة

الصورة



.وأطلقت فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان «دريم سيتي» الجمعة وتستمر حتى 8 أكتوبر/تشرين الأول المقبل

ووضع غراهام تصور عرض «لاينز» بعدما أدار الكثير من الورش الفنية في عام 2021 لفائدة جمعية «الشارع فن» المنظمة لمهرجان «دريم سيتي» والتي تحاول إتاحة الفن لأبناء الأحياء المهمشة

ويجمع عرضه الفريد من نوعه 15 راقصاً، من بينهم خمسة محترفين، و5 من ذوي الاحتياجات الخاصة، بالإضافة إلى أمهاتهم أو إخوتهم أو أخواتهم فضلاً عن مختصة في لغة الإشارة

يؤكد غراهام أن «هذه الهويات المختلفة تتداخل» في العرض مشدداً على أنه يجد في عمله صدى لروايات جده، وهو «تونسي من أصول صقلية، عاش في «هذا البلد المختلط للغاية، والذي مزج الكثير من الثقافات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.